Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيرا حين نقارنها بشاهنامة الفردوسى الشعرية التى تتنـاول تاريخ الفرس منذ أقدم العصور حتى الفتح الاسلامى ، ويؤسفنا كل الاسف ضياع الجزء الاخير منها » .

فاذا ما تقدمنا قليلا الى عصر عبدالحميد وسالم وجدنا من اصحاب المؤلفـات أبان بن عثمان المتوفى عام ١٠٥ هـ مؤلفـا فى المغازى ، وعروة بن الزبير المتوفى عام ٩٤ هـ مؤلفا فى التاريخ، ووهب بن منبه المتوفى عام ١١٠ هـ مؤلفا فى سير ملوك اليمن ، ويقول عنـه الدكتور حسين نصـار فى كتـابه السالف الذكر « ولا يختلف كتاب التيجان لوهب كثيرا عن كتاب عبيد بن شرية فى طريقة العرض فهما يطلقان لخيالهما العنان فىتصوير الوقائع. ويلونان الحوادث التاريخية بأطياف خيالية قد تخرج بها الى حد الخيال والاسطورة . كما يدخلان فى تاريخها الكثير من الحوادث التى لا أصل لها ولذلك يصدق عليهما اسم القصصى التـاريخى اكثر من اى نعت آخر . ونحن نعدهما امتدادا للحركة القصصية التاريخية التى كانت موجودة فى الجاهلية » .

الذوق العربى

هذه الحركة لم تظهر فجأة ولا نتيجة لحاجة الدولة الرسمية وانما هى بلا شك استمرار لحركة سبقتها فى الجاهلية عنيت بالقصص وحكايات التاريخ والأبطال وحفلت بالموروثمنالأساطير العديدة واستمرت أثناء الاسلام ، ثم احتـاجها المسلمون حين اتسعت رقعـة الدولة وتشابكت صور الحيـاة وتعقدت ودخل